تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤١٣٩

٨ صفحات | الإثنين ١٢ شوال ١٤٤٥هـ - ٢٢ نيسان ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

تركيا في المشهد الفلسطيني بنيات مبيّتة ورعاية أميركية- أوروبية.. وقف للعدوان أم تصعيد من نوع جديد؟

تدور التكهنات حالياً حول ما يرتبط بالعدوان الإسرائيلي على غزة ومآلاته وتداعياته الإقليمية والدولية، السياسية والاقتصادية، وما مصير العدوان وما يمكن أن تحمله كل الجبهات المرتبطة بمعركة الإسناد لغزة من تطورات مقبلة، ولاسيما مع دخول الفرنسي على الخط لبحث تهدئة على جبهة الشمال ـ جنوب لبنان مع فلسطين المحتلة ـ أو دخول التركي بشكل مباشر بُعيد استقبال وفد من حركة «حماس» في أنقرة، الأمر الذي حوّل الأنظار من الوساطة القطرية ـ المصرية في سياق مفاوضات المقاومة الفلسطينية مع كيان الاحتلال لوضع حدٍ للعدوان، إلى ربما وساطة تركية في الشأن ذاته قد يكون لها دور ما في إنهاء العدوان، وقد تحمل تصعيداً من نوع جديد ولاسيما أن الخطوة تتم برعاية أميركية- أوروبية، أي فيما معناه أن أي حلٍّ مرتقب مرتبط بالعدوان على غزة سيصبُّ بطريقة أو أخرى في خدمة كيان الاحتلال.

2

تساؤلات ملحّة قبل مقاربة «الملف المُحرج».. خبير اقتصادي يقترح إحداث جهة حكومية حيادية تتصدى للمهمة الصعبة

4

في الكثير من الدول يعدّ الدعم سياسة أساسية لتحقيق العديد من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية منها: حماية ذوي الدخل المحدود، الحد من تقلبات أسعار السلع الأساسية، دعم استقرار الأسعار، دعم الإنتاج والمنتجين، ورفع القدرة التنافسية للقطاعات الإنتاجية المحلية.

ونتيجة لارتفاع أسعار السلع الأساسية وانخفاض الدخل الحقيقي والانعكاسات السلبية على معدلات الفقر، اقتضى توسيع نطاق السلع والخدمات التي يشملها الدعم الحكومي.

ارتفاع أجور صيانة المركبات يجعلها عبئاً على مالكيها.. والغش التجاري يزيد معاناة «من تورطوا»..

3

صدمة كبيرة تلقاها؟مضر؟ عندما ردد صاحب الورشة على مسامعه أن كلفة طلاء سيارته يحتاج /٥/ ملايين ليرة يقول في حديثه لـ؟تشرين؟: كيف لهذا الرقم الذي كان يشتري قبل الأزمة سيارة بمواصفات حديثة وكاملة، سأدفعه اليوم تكاليف طلاء فقط؟! لقد أصبحت السيارة عبئاً على صاحبها، وكأن ارتفاع سعر البينزين المستمر لا يكفي، لتأتي فواتير إصلاح وصيانة تقصم الظهر ؟.

هواجس من تكرار سيناريو الخسائر.. البدء بزراعة البندورة والخضار الصيفية «مخاطرة استثمارية»

4

يواصل المزارعون في درعا زراعة محاصيلهم من الخضر الصيفية، وعلى رأسها محصول البندورة في عروته الرئيسية، والذي يعدّ المحصول الأبرز من حيث المساحات الواسعة المزروعة، والتي تكاد توازي مجمل المساحات المخصصة لزراعة بقية محاصيل الخضر الصيفية الأخرى.

المراعي الخضراء حسّنت حالة المواشي الصحيّة وزادت إنتاجيتها من الحليب

3

«الأيام السوداء» استنزفت المدخرات البيضاء..

ركود في سوق الذهب و بعض الصاغة يهجرون المهنة

5

تشهد محال الذهب في اللاذقية ركوداً نسبياً بحركة الشراء والمبيع منذ بداية العام وحتى تاريخه، رغم حلول عيد الفطر، حسب ما ذكر بعض الصاغة لـ تشرين، وأكد ذلك بعض المواطنين مدللين بأن عادة المخزون المصاغي المنزلي شبه معدومة بسبب الوضع المعيشي الصعب، وارتفاع أسعاره إلى حد يعجز أمامه أغلب المقبلين على الزواج عن شرائه، وأيضاً ارتفاع سعر الصياغة زاد الأمر سوءاً، وبعضهم الآخر نوه إلى أن مقدراتهم لمجاراة الأوضاع المعيشية الصعبة استنزفت، فكيف لهم بادخار الذهب؟ وما بقي لديهم يحافظون عليه لأمور طارئة أصعب مما هم حالياً به.

"مكتبتي" و "أطفالنا نور المستقبل" مبادرتان لإنارة العقول والشوارع في الحسكة — تفاصيل على موقع تشرين

مُخاطباً اليافعين... أحمد بوبس.. يستعيد سيرة الشيخ علي الدرويش — 6

خطاب والشعلة في لقاء الفصل للتأهل للممتاز الثلاثاء — 7

تركيا في المشهد الفلسطيني بنيات مبيّتة ورعاية أميركية- أوروبية.. وقف للعدوان أم تصعيد من نوع جديد؟

■ تشرين- هبا علي أحمد:

تدور التكهنات حاليا حول ما يرتبط بالعدوان الإسرائيلي على غزة ومآلاته وتداعياته الإقليمية والدولية، السياسية والاقتصادية، وما مصير العدوان وما يمكن أن تحمله كل الجبهات المرتبطة بمعركة الإسناد لغزة من تطورات مقبلة، ولاسيما مع دخول الفرنسي على الخط لبحث تهدئة على جبهة الشمال - جنوب لبنان مع فلسطين المحتلة - أو دخول التركي بشكل مباشر بعيد استقبال وفد من حركة «حماس» في أنقرة، الأمر الذي حول الأنظار من الوساطة القطرية - المصرية في سياق مفاوضات المقاومة الفلسطينية مع كيان الاحتلال لوضع حدٍ للعدوان، إلى ربما وساطة تركية في الشأن ذاته قد يكون لها دور ما في إنهاء العدوان، وقد تحمل تصعيدا من نوع جديد ولاسيما أن الخطوة تتم برعاية أميركية- أوروبية، أي فيما معناه أن أي حلٍ مرتقب مرتبط بالعدوان على غزة سيصب بطريقة أو أخرى في خدمة كيان الاحتلال.

تركيا وخطواتها المشبوهة

بناءً على التجارب والأزمات التي اختبرتها المنطقة، لا يمكن الوثوق بالخطوات التركية، إذ أينما حلّت يحلّ الدمار والخراب وتحل الحسابات والمصالح الشخصية للرئيس التركي رجب أردوغان، الذي لا يمكن الوثوق به، وتحديداً فيما يخص القضية الفلسطينية التي استخدمها مراراً وتكراراً بمتاجراته السياسية وفي سياق البروباغندا الإعلامية التي باتت مفضوحة، كما أن العدوان الصهيوني الراهن على غزة لم يطوِ صفحاته بعد التي شهدنا خلالها المساعدات التركية لكيان الاحتلال ومياه الشرب لجيشه، بينما أهالي غزة يُحرمون من أدنى مقوّمات الحياة ويرتقون شهداء تحت مظلة «المساعدات الإنسانية»، من أجل ذلك وغيره الكثير يبقى الدور التركي مشبوهاً، وما يؤكد ذلك المعلومات التي تحدثت عن أن خطوة الانفتاح التركي الكبيرة على فصائل المقاومة الفلسطينية تتم بالتأكيد بضوء أخضر أميركي لا يُعارضها، لكن بعض الدول الأوروبية هي التي دفعت باتجاه تشجيع أردوغان وأنقرة على لعب دور مع المقاومة الفلسطينية وإجراء حوارات خاصّة حول تصورها لما بعد معركة طوفان الأقصى، كما تكشف مصادر مطلعة أن دولاً أوروبية متعددة تقف داعمة خلف عودة الاتصالات بقوة بين تركيا وفصائل المقاومة الفلسطينية ضمن ما تسميه أوساط دبلوماسية أوروبية بالهندسة العكسية لإعادة بناء المشهد الفلسطيني.

> لا يمكن الوثوق بالخطوات التركية إذ أينما حلّت تحل المصالح الشخصية لأردوغان تحديداً فيما يخص فلسطين واستخدامها بمتاجراته السياسية

وفي السياق، تحدثت مصادر في إسطنبول مجدداً عن إعادة تقييم فتح مكتب كبير لحركة «حماس» في إسطنبول وآخر في أنقرة، إضافة إلى تجهيز المكتب الموجود أصلاً لتمثيل حركة «الجهاد» التي طلب منها في الماضي وقبل أحداث ٧ تشرين الأول الماضي إشغال مكتب «حماس» لمرحلة مؤقتة.

التطبيع مُجدداً

الكيان الصهيوني العالق اليوم في خيباته وخسائره المتراكمة يبحث عن كل ما من شأنه أن ينقذه من ورطته الاستراتيجية في غزة، وورطته في الإقليم، ومن مسرحية «ردّه» على الرد الإيراني ولاسيما أن «التصعيد الأخير أنشأ توازناً جديداً من الرعب بين إيران وإسرائيل استناداً إلى التآكل الدراماتيكي للردع الإسرائيلي منذ السابع من تشرين الأول»، حسب ما ورد في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، لذلك يعود الكيان ليزج بالتطبيع مع السعودية في الواجهة، حيث تحدثت صحيفة «هآرتس» عن أنه في الأيّام الأخيرة «توصّل صُنّاع القرار في «تل أبيب» إلى نتيجة مفادها أنّ ترتيب العلاقات مع السعودية، أي التطبيع، سيقود إلى ردود فعل متسلسلة، الأمر الذي سيفتح الباب على مصراعيه لتجديد المفاوضات لتحرير الرهائن المحتجزين في غزة»، وأوضحت الصحيفة أن «التطبيع مع السعودية سيُجبر إسرائيل على وقف الحرب في غزة، ويُزيل العائق الذي يمنع حماس من التقدّم بالمفاوضات نحو الصفقة، كما أنّ التطبيع مع السعودية سيؤدّي إلى وقف إطلاق النار على الحدود الشماليّة، علماً أنّ واشنطن تمارس ضغوطاً على الرياض و«تل أبيب» لإبرام اتفاق التطبيع، لأنّه يخدم أيضاً الرئيس الأميركيّ جو بادين في الانتخابات الرئاسيّة القادمة، وفق ما نقلت الصحيفة عن مصدر في «كابينت الحرب».

«إسرائيل» تضرب نفسها

لكن كيان الاحتلال الإسرائيلي يغرق في وحول غزة كل يوم أكثر من اليوم الذي سبقه، ووحول غزة ليست في ميدانها فحسب، بل امتدت إلى الإقليم كما تمّ الحديث مراراً، وعليه فإن الاحتلال ينتقم عن غير قصد بطريقة عكسية، أي إنه يوجّه الضربات لنفسه، وفي هذا الإطار تحدثت «هآرتس» عن أن «إسرائيل» وجّهت لنفسها ١٠ ضربات خلال حربها على غزة.

.. وبدأت الصحيفة بضربة إخلاء الشمال، إذ تم إجلاء عشرات الآلاف من سكان المستوطنات على طول الحدود مع لبنان بشكل عاجل، من دون التفكير في مصيرهم، وعن ضربة غزة قالت الصحيفة: «إسرائيل» دمرت غزة، ولم تدمر حماس التي ما زالت تعمل بقوة، أما ضربة غياب الاستراتيجية فأشارت الصحيفة إلى أنه بعد مرور ٦ أشهر على الحرب لا تملك «إسرائيل» أي خطة في غزة.

وهناك ضربة التخلي عن الأسرى، وضربة الأزمة الإنسانية، وعن ضربة الوحدة الكاذبة أشارت الصحيفة إلى اتهام حركة الاحتجاج قبل الحرب بإنتاج «خطاب مثير للانقسام وإضعاف الجيش الإسرائيلي» وإخفاء حقيقة أن حكومة الإخفاق هي التي سببت الانقسام في محاولتها إضعاف القضاء وتقويض القانون، إضافة إلى ضربات ميزانية النهب وعدم الانضباط، و«النصر المطلق» الذي صاغ مصطلحه نتنياهو في محاولة يائسة لإعادة ترميم مكانته كـ«زعيم» وحيد قادر على تأمين «النصر» كجزء من هروبه الشامل من المسؤولية. واختتمت الصحيفة بضربة دمشق، التي راح ضحيتها ٧ مستشارين في حرس الثورة الإيراني، قائلةً: إنّها كانت خطأً جسيماً يتقاسمه مجتمع الاستخبارات.

في السياق، تطرق موقع «والاه» إلى إسقاط طائرة مسيّرة إسرائيلية في أجواء منطقة العيشية، وما حصل في «عرب العرامشة» بعد استهداف حزب الله عبر مسيّرة المقر المستحدث لسرية الاستطلاع التابعة للواء الغربي (الفرقة ١٤٦)، قائلاً: إنّ حزب الله ينجح في ضرب «إسرائيل»، محذراً من فقدان التفوق الجوي في المجال اللبناني، معتبراً ذلك أنّه سيضر بشكلٍ كبير بقدرات جمع المعلومات الاستخباراتية.

ومساء الأحد أعلنت المقاومة في لبنان ، حزب الله- إسقاط طائرة مسيّرة إسرائيلية من نوع «هيرمز ٤٥٠» في أجواء منطقة العيشية، جنوب البلاد.

> التصعيد الأخير أنشأ توازناً جديداً من «الرعب» بين إيران و«إسرائيل» استناداً إلى التآكل الدراماتيكي لـ«الردع الإسرائيلي» منذ ٧ تشرين الأول

ارتفاع أجور صيانة المركبات يجعلها عبئاً على مالكيها.. والغش التجاري يزيد معاناة «من تورطوا»..

دمشق- منال صافي

صدمة كبيرة تلقاها "مضر" عندما ردد صاحب الورشة على مسامعه أن كلفة طلاء سيارته يحتاج /٥/ ملايين ليرة يقول في حديثه لـ"تشرين": كيف لهذا الرقم الذي كان يشتري قبل الأزمة سيارة بمواصفات حديثة وكاملة، سأدفعه اليوم تكاليف طلاء فقط؟! لقد أصبحت السيارة عبئا على صاحبها، وكأن ارتفاع سعر البنزين المستمر لا يكفي، لتأتي فواتير إصلاح وصيانة تقصم الظهر".

يبدو أن مضر ليس الوحيد المصعوق بالأسعار الخيالية والمتصاعدة لأجور صيانة المركبات، فهناك كثيرون لم تعد قدراتهم المادية تحتمل التكاليف الباهظة لأجور الصيانة وقطع التبديل فقرروا ركن سياراتهم أو عرضها للبيع.

فـي ورشة الصيانة

الميكانيكي طوني جدية، يفند أسباب الارتفاع المتصاعد لأجور صيانة وإصلاح المركبات التي من أبرزها، ارتفاع أسعار قطع الغيار وارتباطها بسعر الصرف، وتواجد المناطق الصناعية على أطراف المدينة ما يولد أعباء إضافية لجهة الذهاب والإياب، كما أن الضرائب المرتفعة التي يتكبدها أصحاب الورشات، وتشغيل المولدات لساعات طويلة بسبب ساعات التقنين الطويلة، كل هذه الأسباب تساهم بارتفاع أجور التصليح والصيانة.

وأضاف طوني جدية: بسبب عدم توافر قطع السيارات وجماركها المرتفعة، يتم اللجوء إلى التهريب عن طريق لبنان والسعودية ودبي، وخاصة للسيارات الألمانية واليابانية القديمة، منوهاً أنه لا توجد أي حماية لحقوق أصحاب الورشات، وفي بعض الأحيان أصحاب المركبات لا يقومون بدفع ما يترتب عليهم من مستحقات بعد الانتهاء من أعمال الصيانة، وفي هذه الحالة لايلجأ صاحب الورشة للقضاء لأن تكاليف التقاضي ورفع الدعاوى عادة تكون أكبر من القيمة المستحقة للدفع من الخصم.

وأشار إلى أن المرابح الكبرى في تجارة قطع السيارات يحصدها المهرب وبائع القطع، بينما ربح الميكانيكي الذي يقوم بتركيب القطع لا يتجاوز نسبة ١٥٪، وهو ربح بسيط قياساً لتكاليف وضرائب وأجور عمال الورشة، وبخصوص أسعار زيوت السيارات أوضح أن سعرها يتراوح حسب جودتها فهناك زيوت سعرها ٧٠ ألف ليرة وزيوت سعرها ٨٠٠ ألف ليرة.

تجديد السيارات وفق ضوابط

من جهته أمين سر جمعية حماية المستهلك عبد الرزاق حبزة، أكد وجود مراسلات بين الجمعية واتحاد الحرفيين تتعلق بالارتفاع غير المسبوق لأجور إصلاح وصيانة السيارات، إضافة لمشكلة الإصلاح غير الدقيق للآليات والمطالبة بتحديد أجور المهنة وتسعيرة محددة يتم الالتزام بها كمؤشر يمكن الاعتماد عليه على حسب العطل لكن حتى الآن لم يردنا جواب من الاتحاد.

وأشار حبزة إلى أن السيارات القديمة والمتهالكة هي الأكثر خضوعاً لعمليات الصيانة المستمرة، بسبب عمرها الزمني حيث يتكبد أصحابها أعباء مالية كبيرة وأن الجمعية طالبت من خلال كتب لرئاسة مجلس الوزراء والمعنيين في الحكومة بتجديد أسطول السيارات واستبدالها بسيارات حديثة، خصوصاً السيارات الحكومية وباصات النقل الداخلي والسرافيس، لأن تكاليف صيانتها مرتفعة، لذلك فإن تحديث الأسطول وفق ضوابط وشروط محددة، لا يضر الاقتصاد الوطني، بل أصبح حاجة ملحة لأنه يوفر على خزينة الدولة قطعاً أجنبياً، فقطع غيار السيارات مستوردة، كما أن وجود آليات حديثة في الشوارع يعكس المظهر الحضاري في البلاد ويعزز عوامل الأمان والسلامة ويخفف من التلوث البيئي الناتج عن عوادم السيارات، ووجود السيارات الحديثة يقلل الأعطال ما يضع حداً للمهاترات التي تحدث بين أصحاب الآليات وورشات التصليح بسبب الغبن بالسعر الذي يتعرض له صاحب الآلية.

ولفت حبزه إلى أنه خلال الجولات في الأسواق اكتشفنا، وجود قطع مزورة يكتب عليها صناعة ألمانية أو كورية، لكنها في

المراعي الخضراء حسّنت حالة المواشي الصحيّة وزادت إنتاجيتها من الحليب

السويداء- طلال الكفيري

أدى توافر المراعي الخضراء اللازمة للمواشي إلى تحسن حالة المواشي الصحيّة التي تدهورت فيما مضى من سنين لعدم توافر هذه المراعي بالشكل الأمثل، إضافة لزيادة مردوديتها الإنتاجية من الحليب بخلاف السنين الماضية.

إلّا أن هذه المردودية، وحسب ما أشار عدد من المربين في السويداء لـ؟ تشرين؟ لم تحقق وللأسف أي ريعية ربحية لهم، لكون الرابح الأكبر من هذه المعادلة ما زال تجار الحليب، فخلال السنين الماضية كان قسم كبير من الإنتاج يورّد إلى وحدات التصنيع الغذائي المحدثة في قرى وبلدات السويداء، بأسعار تتوافق إلى حدٍّ ما مع تكاليف الإنتاج المترتبة على المربّي، وأمامها يبقى ميزان بيعه غير خاسر على الإطلاق، إلّا أن رياح هذه الوحدات جرت بما لا يشتهي المربون، بعد أن توقف أغلبها عن الإنتاج، لعدم توافر حوامل الطاقة، الأمر الذي وضع المربين أمام خيار واحد وهو البيع للتجار بالسعر الذي يفرضه التاجر وليس المربي، وبما لا يتناسب مع تكاليف الإنتاج المترتبة على المربين، فتكلفة إنتاج الكيلو الواحد من الحليب تبلغ ٤ آلاف ليرة، ومبيعه للتاجر لا يتجاوز سقفه

٥ آلاف ليرة، ليقوم التاجر ببيعه للمستهلك بـ ٨ آلاف ليرة. والسؤال الذي يفرض نفسه: هل يعقل أن من يتعب ويشقى -وهو المربي- لا تتجاوز أرباحه ألف ليرة، بينما تكون أرباح التاجر ٣ آلاف ليرة؟

إذاً حسابات الإنتاج بالنسبة للمربين لم تعد تطابق حسابات مبيع منتجهم من الحليب، وخصوصاً في ظل استمراريتهم بشراء الأعلاف الجافة لمواشيهم بأسعار مرتفعة، ناهيك عن غلاء الأدوية البيطرية، فسعر علبة الدواء الواحدة الخاصة بالالتهاب تتجاوز الـ ١٠٠ ألف ليرة، إضافة لارتفاع أسعار القشّات الخاصة بالتلقيح، والمضاف إليها أجور الأطباء البيطريين، وخاصة أن "الكشفية؟ تفوق ٧٥ ألف ليرة، ليخرج المربون في نهاية المطاف من المعادلة الحسابية من المولد بلا حمص.

أحد التجار أوضح لـ؟تشرين؟ أن رفعهم لأسعار الحليب مردّه لارتفاع أجور نقله من أماكن تواجد المربين إلى معاملهم الكائنة أو محالهم الكائنة في مدن المحافظة التي تجاوز سقفها ٤٠٠ ألف ليرة، ولاسيما أنهم يضطرون في كثير من الأوقات لشراء المازوت من السوق السوداء بأسعار مرتفعة.

إذاً وبهدف الحفاظ على ديمومة الثروة الحيوانية، يطالب المربون بضرورة إحداث معمل للألبان والأجبان على ساحة المحافظة كي يتمكنوا من تصريف إنتاجهم من مادة الحليب، وبالتالي التخلص من استغلال التجار لهم.

وفي هذا الصدد، بيّن مدير زراعة السويداء المهندس أيهم حامد لـ؟تشرين؟ أن الغطاء النباتي الجيد هذا الموسم أدى إلى تحسن واقع الثروة الحيوانية، وبالتالي زيادة إنتاجها من مادة الحليب، حيث يبلغ إنتاج المحافظة السنوي من الحليب نحو ٨٠ ألف طن، وهذه الكمية يتم تسويقها ضمن المحافظة، وأغلبها يذهب للتجار لضعف القدرة الشرائية لدى عدد كبير من الأهالي، وانعدام المنافذ التسويقية لهذه المادة على ساحة المحافظة، وبالمجمل باتت تربية المواشي في الآونة الأخيرة تندرج تحت بند تحقيق الاكتفاء الذاتي، وخصوصاً في ظل ارتفاع أسعار الحليب ومشتقاته من الألبان والأجبان في السوق المحلية.

ولفت حامد إلى أن تعداد الثروة الحيوانية، وفق إحصائية المديرية الأخيرة من الأبقار والأغنام والماعز، وصل إلى نحو ٧٥٦ ألف رأس، منها ٦٠٠ ألف رأس من الأغنام ، و١٦ ألف رأس من الأبقار، و١٥٠ ألف رأس من الماعز.

تساؤلات ملحّة قبل مقاربة «الملف المُحرج»..

خبير اقتصادي يقترح إحداث جهة حكومية حيادية تتصدى للمهمة الصعبة

■ دمشق – تشرين

في الكثير من الدول يعدّ الدعم سياسة أساسية لتحقيق العديد من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية منها: حماية ذوي الدخل المحدود، الحد من تقلبات أسعار السلع الأساسية، دعم استقرار الأسعار، دعم الإنتاج والمنتجين، ورفع القدرة التنافسية للقطاعات الإنتاجية المحلية.

ونتيجة لارتفاع أسعار السلع الأساسية وانخفاض الدخل الحقيقي والانعكاسات السلبية على معدلات الفقر، اقتضى توسيع نطاق السلع والخدمات التي يشملها الدعم الحكومي.

يشير الدكتور مظهر يوسف أستاذ الاقتصاد في جامعة دمشق إلى أن الواقع الفعلي برهن على أن الاستمرار بسياسة الدعم الحكومي على المدى الطويل، يرتب جملة من التشوهات، تتمثل في تشجيع استهلاك السلع والخدمات التي يشملها الدعم، التشوهات السعرية، تشجيع التهريب، وفي ضوء التحديات المالية أصبح من الصعب الاستمرار في تمويل التكاليف المرتفعة لبرامج الدعم، الأمر الذي اقتضى إعادة النظر في سياسات الدعم الحكومي والتوجه لضبط وترشيد الدعم وإعادة توجيهه للفئات المستحقة له وإعادة هيكلته من خلال الانتقال إلى وسائل بديلة أكثر كفاءة وتركيزاً لإيصاله للفئات المستهدفة.

إجماع على المبدأ

وفي سورية هناك إجماع على المستويات كلها على مبدأ الدعم وضرورته، إلّا أن الدكتور يوسف يضيف خلال حديثه لـ«تشرين»، أن الجدل مازال مستمراً حول كيفية إعادة هيكلة الدعم وإصلاح آلياته الحالية التي يشوبها الكثير من الهدر والفساد، فهل ندعم المواطن أم السلعة؟.. من هي الفئات الحقيقية المستحقة للدعم؟ ... هل نبقي الدعم العيني أم نتوجه إلى الدعم النقدي؟ ... وغيرها من الأسئلة.

نقطة جوهرية

ومن خلال تحليل هذا الملف يتبين وجود نقطة جوهرية، وهي تشتت هذا الموضوع وتعدد المؤسسات والجهات المسؤولة عنه، يعددها الدكتور يوسف: وزارة الاتصالات والتقانة، وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، وزارة النقل، وزارة المالية، وزارة النفط، وزارة الكهرباء.. وغيرها، حيث لكل جهة مقاربة تختلف عن الجهة الأخرى، فمقاربة البعض تقوم على الدعم الاستهلاكي، والبعض الآخر تقوم مقاربته على الدعم الإغاثي.. فإذا ما أضفنا تدخل النقابات التي ترى في دفاعها عن منتسبيها بأن جميعهم يستحقون الدعم فسوف يتعقد الملف.

أسئلة منطقية

كل ما سبق يقودنا إلى طرح العديد من الأسئلة حسب الدكتور يوسف، وهي:

من هي الجهة الحكومية التي سوف تدرس هذا الملف بحيادية وتضع أسسه ومعاييره، وتحدد أسلوبه، برنامجه الزمني، تحديد الشرائح المستهدفة ... إلخ؟.

وهل يمكن من خلال اجتماع أو لجنة أو تطبيق معالجة الملف بهذا الحجم؟ .. كيف تتم معالجة المتغيرات المستمرة في بيانات المستحقين وغير المستحقين للدعم؟.

وأيضاً يمكن السؤال: هل الجهات المعنية متفرغة لهذا الملف، أم لديها ولدى أعضائها مهام أخرى؟

ومن هي الجهات التي ستكون مسؤولة عن توفير وإدارة البيانات المتعلقة بالمستفيدين من كل ذلك؟

بنية مركزية

ما سبق يقودنا وقبل البدء بمعالجة هذا الملف، يضيف يوسف، إلى ضرورة وجود بنية مؤسساتية مركزية واحدة (هيئة مثلاً)، قادرة على إدارة المشروع وتنفيذه، وخاصة أن هذا الملف طويل ومستمر، وبالتالي من خلال هذه البنية المؤسساتية يمكن أن نحقق إعداد رؤية شاملة لملف الدعم ودراسته من جميع جوانبه، بدلاً من تحيز كل جهة لوجهة نظرها، وكذلك رفع الرؤية السابقة الى الجهة صاحبة القرار بالدعم، ما يؤدي أيضاً إلى وجود مرجعية واحدة للتنسيق بين مختلف الجهات.

كما يجب إدارة الملف ومتابعة مراحل التنفيذ، وتوفير قاعدة بيانات دقيقة وموحدة لملف الدعم لدعم صناع القرار عند اتخاذ أي قرار.

متسائلاً: قبل الختام ما هو مصير ودور الصندوق المعدل للأسعار الذي تم إحداثه بالمرسوم التشريعي رقم /١٠/ لعام ١٩٨٠، ومن أولى مهامه حسب المادة /٢/ الفقرة /آ/: دعم أسعار المواد والسلع التي تقرر اللجنة الاقتصادية بيعها بأقل من التكلفة، وذلك بحدود الاعتبارات المرصودة في الميزانية العامة للدولة للعجز التمويني.

وختم يوسف حديثه لـ«تشرين»: بالقول: إن وجود مثل هذه البنية المؤسساتية هو شرط لازم، ولكن غير كاف لوضع هذا الملف على السكة الصحيحة، لكنه يشكل الخطوة الصحيحة الأولى.

هواجس من تكرار سيناريو الخسائر..

البدء بزراعة البندورة والخضار الصيفية «مخاطرة استثمارية»

■ درعا – عمار الصبح

يواصل المزارعون في درعا زراعة محاصيلهم من الخضر الصيفية، وعلى رأسها محصول البندورة في عروته الرئيسية، والذي يعدّ المحصول الأبرز من حيث المساحات الواسعة المزروعة، والتي تكاد توازي مجمل المساحات المخصصة لزراعة بقية محاصيل الخضر الصيفية الأخرى.

ووفقاً لرئيس دائرة الإنتاج النباتي في مديرية الزراعة المهندس وائل الأحمد، فإن المساحات المخصصة لمحاصيل الخضر الصيفية، باستثناء البندورة لهذا الموسم، تصل إلى ٢٣٥٠ هكتاراً، وتشمل محاصيل البطيخ الأحمر والأصفر والكوسا والخيار والفاصولياء والباميا والملوخية والباذنجان والفليفلة وغيرها.

وفيما يتعلق بالبندورة، تشير الأرقام إلى أن المساحة المخططة للعروة الرئيسية، تبلغ حسب توقعات مديرية الزراعة ألفي هكتار، وتصل المساحات المخصصة للتكثيفية إلى ألف هكتار، فيما من المتوقع أن تزداد المساحات المنفذة فعلياً عن تلك المخططة كما حدث في الموسم الماضي، حيث تجاوز المزارعون الخطة المقررة وزرعوا حينها أكثر من ٦٥٠ هكتاراً زيادة عليها.

وفي هذا السياق، دعا رئيس دائرة الإنتاج النباتي إلى ضرورة التزام المزارعين بالخطة الزراعية الموضوعة، ما من شأنه توفير الكثير من الأسمدة والبذار، وضمان الحصول على كميات نوعية ومتميزة، وبالتالي المساهمة في تحقيق ربح معقول للمزارعين، لافتاً إلى أن المديرية تؤمن للمزارعين المازوت اللازم للزراعة وفق آلية محددة تضمن وصول المادة لمستحقيها وبسعر مدعوم.

وفيما لا يزال الموسم في بدايته، حيث يبدو من المبكر الحديث عن حسابات الربح والخسارة، إلا أن هواجس الأسعار وتصريف المنتجات عندما تبلغ ذروتها حضرت باكراً هذا الموسم، وخصوصاً مع الانخفاض الذي سجلته أسعار الخضار منذ الآن، ولاسيما للبندورة التي شهدت انخفاضاً بمعدل نصف أسعارها في غضون أيام، والحديث هنا يدور، كما يؤكد مزارعون، عن إنتاج المساحات المزروعة ضمن البيوت المحمية، فكيف سيكون الحال حينما يصل الإنتاج إلى ذروته في هذه المساحات الواسعة التي قد يفوق إنتاجها ٤٠٠ ألف طن من البندورة؟.

مزارعون طالبوا الجهات المعنية، ومنذ الآن، بالتفكير بآليات لتصريف الإنتاج وضمان استقرار الأسعار في السوق، لعدم تعريض مزارعي الخضر الصيفية للخسارة، والتي بدأت، حسب وصفهم، ترتسم معالمها منذ الآن، وخصوصاً مع الأنباء الواردة عن تعرّض مزارعي الخضر المحمية للخسائر بعد هبوط أسعار منتجاتهم بشكل كبير مؤخراً، ما بات يفرض وضع حلول تسويقية مجدية، تأخذ بالحسبان حاجة السوق المحلية من جهة، ومصلحة المزارع من جهة أخرى.

«الأيام السوداء» استنزفت المدخرات البيضاء..

ركود في سوق الذهب و بعض الصاغة يهجرون المهنة

■ اللاذقية – باسمة إسماعيل

تشهد محال الذهب في اللاذقية ركودا نسبيا بحركة الشراء والمبيع منذ بداية العام وحتى تاريخه، رغم حلول عيد الفطر، حسب ما ذكر بعض الصاغة لـ "تشرين"، وأكد ذلك بعض المواطنين مدللين بأن عادة المخزون المصاغي المنزلي شبه معدومة بسبب الوضع المعيشي الصعب، وارتفاع أسعاره إلى حد يعجز أمامه أغلب المقبلين على الزواج عن شرائه، وأيضا ارتفاع سعر الصياغة زاد الأمر سوءا، وبعضهم الآخر نوه إلى أن مقدراتهم لمجاراة الأوضاع المعيشية الصعبة استنزفت، فكيف لهم بادخار الذهب؟ وما بقي لديهم يحافظون عليه لأمور طارئة أصعب مما هم حاليا به.

"تشرين؟ التقت بعض الصاغة والقائمين على الأمر للوقوف على أسباب ارتفاع سعر الصياغة وارتفاع سعر الذهب الذي قارب المليون ليرة سورية.

في أدنى مستوياتهما

يؤكد رئيس الاتحاد العربي لصناعة وتجارة الذهب والألماس في محافظة اللاذقية، وعضو في جمعية الصاغة باللاذقية، مروان دالاتي لـ "تشرين؟ أن أسواق الذهب في المحافظة شهدت ركوداً نسبياً ومازالت تشهد ركوداً بحركة البيع والشراء، خلافاً لما كان يجري في السنوات الماضية، فقد كانت حركة الشراء تكثر في الأعياد، وأصبحت لاحقاً مقتصرة على المبيع في العيد لمجاراة الأوضاع المعيشية، أما هذه السنة فأصبح الشراء والمبيع في أدنى مستوياتهما، وأن عادة شراء مخزون المصاغ الذهبي المنزلي شبه معدومة.

وبيّن أن حركة المبيع من المواطنين رغم قلته أكثر من الشراء بعدة أضعاف لتسيير الأمور المعيشية، واقتصرت المبيعات على مصاغ صغير للأعراس مثل (المحابس – السلاسل)، وهذه الحركة الضعيفة أثرت في أصحاب محال الذهب لارتفاع أسعاره إلى أعلى مستوى يتوقعه المجتمع المحلي، وبالتالي أثّر في أرباح الصاغة.

وأضاف: من أجل استمرار التداول والعمل، فقد قام أغلب أصحاب محال الذهب بالبيع بأقل سعر صياغة، علماً أن عملهم منذ عدة شهور في حدوده الدنيا كمبيع وشراء.

عزوف عن المهنة

ولفت دالاتي إلى أن هذا الارتفاع كان بسبب ارتفاع سعر الأونصة العالمية إلى حدود ٢٥٠٠ دولار، لكن المشكلة الكبرى تكمن في ارتفاع الضرائب على صياغة الذهب، وعلى من يمارس هذه المهنة، ما أثّر بشكل كبير في عزوف بعض الصاغة عن هذه المهنة، إضافة إلى الضرائب الجائرة على الصائغ والمواطن، فكلاهما أصبحا في كفة واحدة في عدم قدرتهم على مجاراة ارتفاع أسعار الذهب والضرائب.

وأوضح دالاتي أن المشكلة الأساسية في ركود السوق بالبيع بسبب الضرائب، فقد بات يعاني منها الصائغ ويقوم بتحميل جزء كبير منها على الشاري، وكل ذلك لا يصب في مصلحة الصائغ ولا الشاري.

ورداً على سؤال بعض المواطنين بأن الصياغة مرتفعة جداً، بيّن دالاتي أن ارتفاع أجور الصياغة بسبب الضرائب العالية على الصائغ.

المخزون استنزف

من جهته لفت رئيس جمعية الصاغة في اللاذقية مروان دباح إلى أن الضرائب أنهكت الصاغة، وهي أحد أسباب ركود السوق، وأيضاً الوضع الاقتصادي سبب آخر في ركود حركة الشراء، وبالنسبة لأغلبية المواطنين فالمخزون من المصاغ المنزلي استنزف في السنوات الماضية، ولا يمكنهم في هذه الأوضاع المعيشية الصعبة اقتناؤه كما السابق كمخزون لهم.

أدنى مستوى

أغلب آراء الصاغة اجتمعت على تدنّي حركة المبيع والشراء إلى أدنى مستوى لهما، إذ أشار الصائغ محمد بلبل، صاحب محل ذهب في مدينة جبلة، إلى أن حركة المبيع في أدنى مستوياتها مقارنة بالأعوام الماضية، فقد استنزف الناس أغلب مواردهم منذ الزلزال إلى الآن لمجاراة الوضع المعيشي، والشراء ليس في أحسن حالاته بسبب ارتفاع أسعار الذهب والضرائب.

بينما أكد الصائغ جورج ديب، صاحب محل ذهب في اللاذقية، أن ارتفاع سعر الذهب إلى هذا المستوى أدى إلى جمود في حركة الشراء، وأيضاً في حركة مبيع المواطنين مقارنة بالسنة الماضية، منوهاً إلى أن مرد ذلك إلى خسارة أغلبهم المخزون المنزلي من الذهب بعد الزلزال والغلاء المعيشي.

وأشار ديب إلى أن المبيعات اقتصرت بعد ارتفاع سعر الذهب منذ أربعة أعوام على شراء ما يخص الأعراس (المحابس والسلاسل) وفي هذا العام حتى إنه أصبح هذان النوعان في حدودهما الدنيا.

وذكر أنه كانت توجد عادة منذ عدة أعوام هي شراء الذهب للمخزون المنزلي لكنه أضحى في أدنى مستوياته ومحصوراً بفئة معينة لا تتجاوز ٨٪ من سكان المحافظة.

وأضاف ديب: المشكلة الأخرى أن تكلفة صناعة الذهب أصبحت مكلفة على الصائغ والورشة، وهذا يشكل عبئاً على الشاري، فمثلاً كانت تكلفة صياغة غرام العيار (٢١) هي ٣٠ ألف ليرة، وغرام الـ(١٨) ٥٠ ألفاً، وفي هذا العام تكلفة صياغة الـ(٢١) بين ٩٠-١٠٠ ألف، والـ(١٨) بين ١٤٠-١٤٥ ألفاً، هذا تكلفته على الصائغ، وهو سيضع نسبة ربح والأغلبية تكتفي بربح ضيئل لكي تستمر بالبيع، وأيضاً موضوع الضرائب أصبح عبئاً كبيراً على الصائغ على الرغم من إضافة جزء كبير منها على المواطن الشاري، فهذا يؤثر في حركة البيع بعزوف الشاري عن الشراء، فكل هذه الأمور مجتمعة أدت إلى ركود السوق، إضافة إلى الوضع الاقتصادي الصعب لأغلب المواطنين.

ونوه ديب إلى أنه يوجد فرق كبير بالمبيع والشراء، فمثلاً العام الحالي مقارنة بالعام الماضي للفترة نفسها انخفضت نسبة المبيع لدي ولدى أغلب المحال ٧٠٪.

بدوره، بيّن الصائغ عمار كرياني أن المبيع والشراء في أدنى مستوياتهما، وكأن المخزون من المصاغ المنزلي في حالة انعدام.

شراء الذهب مقتصر على فئة لا تتجاوز ٨٪ من المواطنين

> عادة المخزون من المصاغ المنزلي باتت شبه معدومة واستنزاف ما تبقّى

> أغلب المقبلين على الزواج يعجزون عن شراء مصاغ ذهبي واحد

مُخاطباً اليافعين... أحمد بوبس.. يستعيد سيرة الشيخ علي الدرويش

■ تشرين- لبنى شاكر

تتزاحم التجارب وأنماط الكتابة في مشوار الباحث أحمد بوبس، لكنه في إصداره الثاني والعشرين عن الهيئة العامة السورية للكتاب يتجه نحو اليافعين، لتعريفهم بالشيخ علي الدرويش ١٨٨٤-١٩٥٢، والذي يغيب اسمه في المُتداول عن التاريخ الموسيقي العربي والشرقي، رغم ما قدّمه من جهودٍ في التقصّي والتدوين، غير إن ما يُحسب لبوبس أيضاً اجتهادهُ في الابتعاد عن التلقين والاكتفاء بالسرد المُطوّل في الكتاب، نحو شكلٍ أكثر حيوية، بحيث تتوالى التفاصيل عن حياة الدرويش، بما يشبه نصّاً مُعدّاً للعرض عبر أكثر من وسيلة.

المسيرة الموسيقيّة

يُشير بوبس في حديثه لـ "تشرين؟ إلى إن البحث في مشوار الدرويش جاء بناءً على اقتراح المدير العام السابق للهيئة الدكتور ثائر زين الدين، بالكتابة عنه للناشئة لما له من أهمية ومكانة، ومن ثم بدأ العمل لتقديم مُنتجٍ يفي المُبدع المنسي حقه، فتناول حياته ومسيرته الموسيقية الفنية بصورة عامة، مع التركيز على نقطتين مهمتين؛ الأولى: مُشاركته ودوره في مؤتمر الموسيقا العربية في القاهرة عام ١٩٣٢، والثانية: إقامته في تونس سبع سنوات في ضيافة البارون الإنكليزي "رودولف دير لنجة؟ المُهتم بجمع التراث الموسيقي العربي بصورة عامة والأندلسي بصورة خاصة، إلى جانب ممارسته مجموعة نشاطات منها؛ التدريس في معهد الرشيدي، وإقامة الحفلات الموسيقية بوصفه عازف ناي بارعاً، وفي السياق ذاته، جَلَب معه النوبات الأندلسية ودوّنها وسجلها في إذاعتي دمشق وحلب، كذلك لفت انتباهه كتاب "الموسيقي الكبير؟ للفارابي فنسخه بخط يده كاملاً على الرغم من حجمه الكبير وحمله معه إلى حلب.

أسلوبٌ جديدٌ

يتحدث بوبس عن غبنٍ يطول الدرويش منذ زمن، فهو يكاد يكون مجهولاً حتى بالنسبة للكبار، لذلك كان التوجّه نحو الأصغر سناً، خطوةً على درجة من الأهمية، اتبع خلالها كما أشرنا بدايةً أسلوباً جديداً في القص، بأن جاء المضمون بهيئة درسٍ موسيقيٍّ، يتحاور فيه الطلاب مع أستاذهم، بأسئلة واستفسارات تكشف عن الشيخ الدرويش، وإن كان بوبس يتجاوزها نحو شرح وافر لكثيرٍ من المفردات والتعابير الموسيقية الواردة في عموم الكلام، منها مثلاً "الصوفيّة، المُوشّح، التكيّة، الموسيقا الآليّة، القالب؟، بحيث

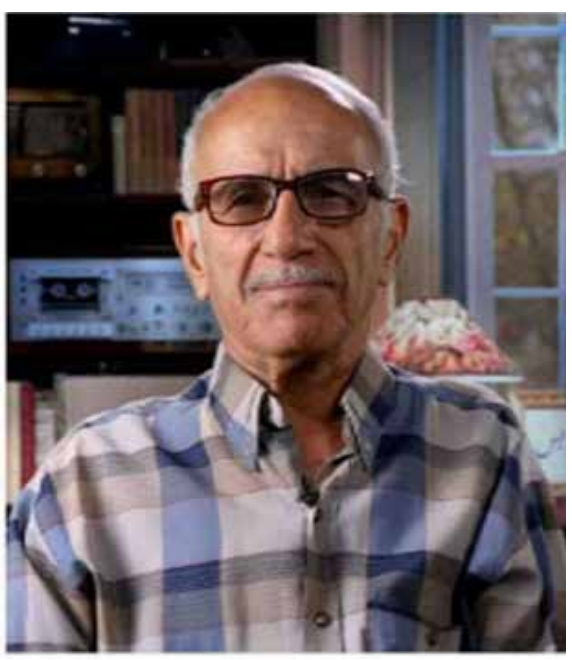

يسير مع قُرائه خطوةً بخطوة نحو فهم المحطات والإنجازات التي حققها الشيخ، وجعلته واحداً من أهم الموسيقيين السوريين في القرن العشرين، ولا سيما مع تنوّع عطاءاته الموسيقية بين العزف على الناي وتلحين الموشحات وتأليف المقطوعات، غير أن عطاءه الأهم كان في الأبحاث والدراسات الموسيقية التي أغنى بها الموسيقا العربية وجمعها في كتابٍ كبير.

رحلات وزيارات

كان الدرويش على حد وصف الكاتب واسع الاطلاع على الموسيقا الشرقية بفروعها العربية والتركية والفارسية، وتلقى دعواتٍ للزيارة من مدنٍ ومؤسساتٍ موسيقيّة لها وزنها، فكانت رحلته الأولى إلى إقليم عربستان زارَ خلالها طهران، وتوقف أيضاً في البصرة وبغداد واطلع على الموسيقا العراقية، كما لبّى دعوه لزيارة القاهرة من إدارة النادي الموسيقي الشرقي فيها، تضمنت إقامته لمده ثلاثة أشهر بهدف التعاقد معه لطباعة كتابه "القراءة الحقيقية في علم القراءة الموسيقية؟ المُكوّن من ستة أجزاء، ويضم معارفه وعلومه الموسيقية، مع جزء مخصص لآلة الناي، وآخَرٍ للموشحات القديمة، وفي المرحلة نفسها وقّع معه النادي عقداً ليُدرّس العلوم الموسيقية وأصول العزف على الناي، فتتلمذ على يديه كبار الموسيقيين المصريين أمثال "محمد عبد الوهاب؟ و؟محمد القصبجي؟ و؟رياض السنباطي؟ أما "السيدة أم كلثوم؟ فلم تدرس في المعهد بشكلٍ مُنتظم إنما تلقّت بعض الدروس على يديه.

في العراق ودمشق

العراق أيضاً كان له نصيب في تلقي العلوم الموسيقية من الدرويش، ففي عام ١٩٤٥ تلقى دعوة من الحكومة العراقية كما يشرح بوبس للتدريس في معهد الفنون الجميلة ببغداد، وبقي في عمله في المعهد حتى عام ١٩٥٠، حيث تتلمذ على يديه عدد من الموسيقيين العراقيين الكبار منهم؛ عازفا العود الأخوان "جميل ومنير بشير؟، والمطرب "ناظم الغزالي؟، وكان من أعضاء فرقه الموشحات التي شكّلها الدرويش في المعهد، كما تولى إدارة الإذاعة اللاسلكية العراقية، وسجل فيها ١٢٠ موشحاً من الموشحات التراثية القديمة.

وعن حصة دمشق من رحلات الدرويش، يُشير الكاتب إلى أنه زارها مرات عدة، وسجّل لإذاعتها النوبات الأندلسية، لكن أهم زياراته لها كانت عام ١٩٥٠ عندما تلقى دعوة من الزعيم الوطني "فخري البارودي؟ للتدريس في المعهد الموسيقي الشرقي الذي أسسه البارودي في دمشق، ودعا معهم ملحن الموشحات "عمر البطش؟ لتدريس الموشح ورقص السماح.

الـوشم في التـراث الشعبي الجـولاني

■ القنيطرة – محمد الحُسَين

كان الوشم من زينة المرأة الجولانية، فأغلب نساء الجولان كُنّ يعتمدن الوشم مظهراً للزينة والجمال، وكانت نساء الغجر (النَّور) بارعات في وشم الفتيات غير عابئات بمخاطره الصحية، لأن عملهن يفتقر للتعقيم والنظافة.

فقد كانت الغجرية الواشمة تقوم برسم الوشم المرغوب فيه من الفتاة على وجهها بلون أزرق مظهرة براعة مدهشة، وتبدأ بحفر الوشم بسبع أبر خياطة صغيرة حتى تسيل الدماء، ليبقى الوشم ظاهراً بلون أزرق جميل لا يزول أبداً، ويستخدم في الوشم الحبر الصيني والفحم المذاب بالماء و؟النيل الأزرق؟ الذي يخلط مع قماش محروق وحليب وماء.

ولابدّ من الاعتراف بخبرة الواشمات اللواتي يمتلكن خبرة طبية وفنية، فضلاً عن الدُربة والجرأة التي تمكنهن من القيام بهذا العمل، الذي يبدو بعد أن تلتئم الجراح لوحة فنية خلابة ساحرة، ولا يقتصر الوشم على المرأة، فثمة رجال موشمون، لكن بشكل أقل وضوحاً وانتشاراً مقارنة مع المرأة، كما يتجاوز الوشم الوجه لليدين والرجلين، حيث يمكن الحديث عن أشكال الوشم الآتية:

– النقطة الزرقاء: وتُسمّى الدّق للمرأة. وهي نقطة زرقاء فوق أنفها وفي منتصف الجبين وعلى الخدين وأسفل الذقن.

ويكتفي الرجل بنقطة زرقاء على الأنف، ويزيد بعضهم على الخدين، ويوصف الرجل الموشوم بأنه (مردوع، مردّع).

– الحجاب: مثلث متساوي الساقين مسنن الأضلاع بين حاجبي المرأة.

– الدّقة: دائرة صغيرة في وسطها نقطة على الوجنتين.

– السيّالة: خط يمتد من منتصف الشفة السفلى إلى الذقن.

– الأساور: دقٍ حول رسغي المرأة ، كأساور الذهب.

– الحُجول: دقٍ حول كعبي المرأة تقليداً للخلخال.

أما الهدف الرئيس من الوشم فهو الزينة والجمال، إضافة لتقليد البنات الفتيات الأكبر سناً، وهناك من يشير للون الأزرق الذي يعني في المخزون المعرفي والذاكرة الشعبية الجولانية الوقاية من الحسد وإبطال ضرر العين الحاسدة، والوقاية من الأمراض الجلدية.

كما إن الحنّاء من أدوات الزينة والتجميل التي استخدمتها المرأة الجولانية، فخضّبت يديها وقدميها وشعرها، ويكثر استخدام الحناء في المناسبات، وخاصة الأعراس، حيث هناك ليلة تسمى (ليلة الحنة) يرافقها الرقص والغناء.

والحناء مادة لونية تستخرج من الشجرة (لاوسونيا افرفيس)، بعد أن تجفف أوراقها وتنقع مع الليمون، في ماء مغليّ ثم يضاف إليه الشاي فيقترب بلونه من البرتقالي الغامق.

وتتزين المرأة والرجل بالكحل على حد سواء، والكحل هو الأثمد يسخن وينخل بقطعة قماشية بيضاء ناعمة جداً، ويُمزج ببعض الأصبغة ثم يوضع بمكحلة فيها ميل رفيع تخطط به العينان والحاجبان.

أما المشاقة فهي بقايا شعر البنت، حيث يتم غزله على شكل خيط ويخلط مع شعر الماعز الأبيض الناعم والمرأة تصنع له (شراشيب) تعلقه بالخيط المغزول وتضفره مع شعرها أربع ضفائر صغيرة خلف الأذن ويسمى (قراميل).

ناشئات طرطوس بالمركز الثالث في بطولة الجمهورية للجودو

■ طرطوس – أحمد بلال

تمكنت لاعبتا منتخب طرطوس للجودو آية علي وحلا منصور من تحقيق المركز الثالث لوزن ٥٧ كغ ووزن ٤٤ كغ من خلال مشاركتيهما في منافسات بطولة الجمهورية للجودو والتي شهدتها الصالة الرياضية في اللاذقية.

رئيس اللجنة الفنية للجودو في طرطوس خضر إبراهيم أكد لـ(تشرين) أن مشاركة منتخب المحافظة في البطولة المذكورة اقتصرت على فئة الناشئات فقط ولفت إبراهيم أن البطولة التي شهدت مشاركة عشرة منتخبات كانت مميزة جداً وناجحة تحكيمياً وأفرزت مجموعة جيدة من اللاعبين واللاعبات والمواهب الواعدة.

لافتاً إلى ضرورة إقامة مثل هذه البطولات بين الحين والآخر لمعرفة مدى استعداد اللاعبين للبطولات.

وأكد إبراهيم أن نتائج مشاركة منتخب طرطوس كانت ثمرة الجهود الكبيرة التي بذلت أثناء التحضيرات التي سبقت البطولة متوقعاً تحقيق نتائج أفضل في بطولات واستحقاقات قادمة.

خطاب والشعلة في لقاء الفصل للتأهل للممتاز الثلاثاء

■ درعا- هيثم العل

فريق الشعلة متصدر المجموعة الجنوبية يستعد لمواجهة فريق خطاب وصيف المجموعة الشمالية في اللقاء الحاسم والنهائي المؤهل للدوري السوري غداً الثلاثاء في الثالثة عصراً في ملعب حماة الصناعي.

في الطرف المقابل في اللقاء الثاني الشرطة سيقابل الهلال في ملعب الجلاء بدمشق.

المباراة ستقام وفق نظام الذهاب والإياب، والفائز بنتيجة المباراتين سيتأهل مباشرة إلى الدرجة الممتازة وستكون مرحلة الإياب بمحافظة درعا.

يدخل فريق الشعلة المباراة بمعنويات عالية، مع الطموح للتأهل وهو مرشح بارز للعودة إلى الدرجة الممتازة بعدما اعتبر من أفضل فرق الدرجة الأولى وتصدره الدوري طوال مراحله ولم يتعرض لأي خسارة طوال مشوار الدوري بعدما لعب أكثر من ١٨ لقاء.

كل المؤشرات تشير إلى أن فريق الشعلة يسير بخطا واثقة وبالطريق الصحيح الذي رسمته إدارة النادي واللاعبين والجهاز الفني والإداري ضمن رؤية شاملة مدروسة منذ البداية نحو تحقيق حلم الفريق بالصعود إلى مصاف أندية الدوري الممتاز، الذي أصبح على بعد مرمى خطوة من الدخول في حلقة المنافسة الأخيرة والنهائية على بطاقة التأهل للممتاز والعبور إليه بعدما غاب عن خوض غمار هذه التصفية منذ أن أحدثت هذه الطريقة بنظام التأهل، ويعود إلى أضواء كرة القدم بعد انقطاع لأكثر من ثلاثين عاماً عاش خلالها في دوري الظل.

الفريق جاهز فنياً وبدنياً للدور النهائي بعد خوضه تدريبات مكثفة خلال الفترة الماضية وإقامة معسكر مغلق داخلي تخللته حصتان تدريبيتان يومياً، والتي سبقها خوض مباريات الدور الثاني، في الوقت نفسه إلى وجود انسجام وتفاهم كبير بين اللاعبين الذين يقدمون كل ما هو ممكن من أجل تحقيق الهدف المنشود...

الشعلة لن يكون ضيف شرف في لقاء الثلاثاء بل سيحصد ويحسم بجدارة بطاقة التأهل للدوري الممتاز في اللقاء الأول، وسيحقق طموح جماهيره الكبيرة في محافظة درعا بالتأهل.

وبالختام فريق الشعلة يضم مجموعة من اللاعبين الذين يتميزون بالإرادة والعزيمة والأخلاق والانضباط والالتزام بالتمارين والتعليمات.

والشعلة اليوم أصبح يلعب بشخصية البطل ويعرف طريقه في البطولة.

فريق خطاب من جهته يصف المباراة الفاصلة مع فريق الشعلة بأنها صعبة جداً كونه من الفرق الجيدة ولديه كادر فني خبير.

إنتر ميلان وجهاً لوجه مع إي سي ميلان اليوم في الدوري الإيطالي

■ تشرين

تتجه أنظار عشاق ومتابعي الرياضة حول العالم إلى إيطاليا، حيث اللقاء المنتظر بين الغريمين التقليديين إنتر ميلان وإي سي ميلان ضمن منافسات الجولة الثالثة والثلاثين في الساعة العاشرة إلا ربعاً بتوقيت مكة المكرمة.

ويتطلع ستيفانو بيولي مدرب ميلان إلى الفوز على إنتر ميلان في مباراة «الديربي» اليوم الاثنين ببطولة الدوري الإيطالي لكرة القدم.

ويهدف ميلان إلى الفوز على جاره، لتعويض خيبة الأمل بالخروج من الدوري الأوروبي أمام روما في الأسبوع الماضي.

ويحتل ميلان المركز الثاني خلف إنتر ميلان الذي يضمن فوزه في «الديربي» التتويج بلقب الدوري، وهو ما يسعى بيولي أيضاً لتفاديه واستغلاله حافزاً إضافياً للاعبيه.

وقال بيولي: «الفخر والفداء والانتماء والمسؤولية كلها مصطلحات تترجم أهمية المباراة».

وأضاف مدرب ميلان: «لدينا فرصة كبيرة، والفوز مهم لأسباب عدة مثل جدول الدوري والخروج من الدوري الأوروبي، وسعي إنتر ميلان لحسم تتويجه في المباراة».

وشدد ستيفانو بيولي: «أثق كثيراً في فريقي، واللاعبون يدركون جيداً أهمية المباراة، ومن المهم للغاية أن نلعب بثقة ونتفادى إهدار الفرص في الدقائق الأولى، مثلما حدث في الديربيات الأخيرة».

ويسعى ميلان أيضاً لرد اعتباره بعد الخسارة أمام إنتر ميلان بنتيجة ١ – ٥ في مباراة الدور الأول، علماً بأنه خسر آخر خمس مواجهات أمام جاره وغريمه اللدود.

وأتم بيولي تصريحاته: «إنتر يستحق الفوز بلقب الدوري، ولكن علينا أن نبذل أقصى جهد لتفادي حسم التتويج في مباراة (الديربي)».

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤١٣٩
مؤسسة الوحدة
8
الإثنين ١٢ شوال ١٤٤٥هـ - ٢٢ نيسان ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

الفنان باسم ياخور يؤكد: لا يوجد جزء ثالث من مسلسل «العربجي»

■ دمشق – ميسون شباني

بعد المواجهات الحامية التي شهدها مسلسل "العربجي؟"، بجزئه الثاني بين شخصية "عبدو؟ العربجي التي يجسدها باسم ياخور، وشخصية "أبو حمزة؟ التي يجسدها سلوم حداد، إضافة لتورّط شخصية (بدور) في صراعهما الملحمي، والتي تقوم بتجسيدها ديما قندلفت..

نفى الفنان باسم ياخور وجود جزء ثالث من مسلسل العربجي، وقال: الأحداث حسمت فيه، وأنا شخصياً لا أفضل وجود جزء ثالث، والعمل بالنسبة لي مشروع فني لطيف الهدف منه المتعة ضمن شي منطقي، وأنا شخصياً لا أحب المشاريع التجارية في الفن، لأن الفن هو فن، وإذا كان ولابد من إيجاد ممازجة بين الفن والشيء التجاري الجيد، فأعتقد أنه يكفي أن يكون هناك جزء أو جزءان فقط.

وأضاف: تعرضنا لهذا السؤال بعد انتهاء الجزء الأول، وكانت هناك أحداث معلقة، وكان واضحاً أن القصة لم تنتهِ، لذا تطلب الأمر وجود جزءٍ ثانٍ..

وأكّد ياخور أنّ فريق العمل واجه صعوبات كبيرة في التصوير خلال عمليات تصوير الجزء الثاني، نتيجة استخدام مواقع خارجية في مناطق نائية، بما في ذلك أعلى القمم في سورية حيث تنخفض درجات الحرارة بشكل كبير، وصلت أحياناً إلى درجة الصفر، وأوضح أن تفاصيل النص كانت مشغولة ومصوغة بدقة في غابات وقمم الجبال ومناطق نائية

صعب جداً الوصول إليها، وهو ما صعّب وصول الخدمات الأساسية إليها ". ونوه ياخور بأنه رغم كل الصعوبات، إلا أنهم استفادوا من التنوع المميز في الطبيعة والمواقع التي تم التصوير فيها.

الجدير بالذكر أن مسلسل العربجي بجزأيه كان من تأليف عثمان جحى ومؤيد النابلسي، وإخراج سيف سبيعي، وبطولة: سلوم حداد، نادين خوري، باسم ياخور، ديمة قندلفت، روبين عيسى، شادي الصفدي، الليث المفتي، فارس ياغي، مديحة كنيفاتي، حسام الشاه، دلع نادر..وغيرهم.

اكتشاف «خطر وبائي» لسلالة متحورة من جدري القرود تعدّ الأكثر فتكاً

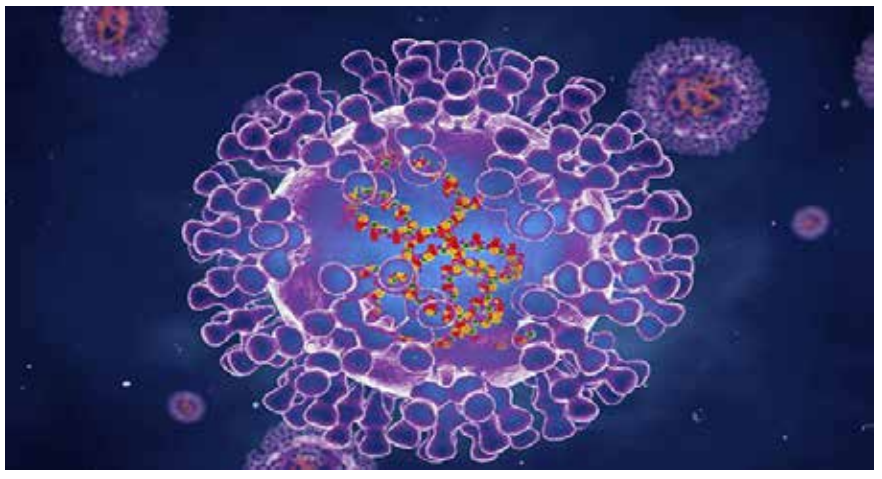

اكتشف فريق دولي من علماء الأوبئة سلالة متحورة من فيروس جدري القرود «MPXV» في بلدة فقيرة ومكتظة بالسكان في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وحسبما ذكرت صحيفة ديلي ميل فقد عثر على السلالة المتحورة ذات «إمكانية وبائية» في بلدة كاميتوغا، وهي مدينة فقيرة ومكتظة بالسكان والتي تختص في تعدين الذهب في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ويخشى أن تكون جاهزة للتفشي، وحتى الآن تم تسجيل ١٠٨ حالات.

والفيروس هو سليل «سلالةMPXV١» الأكثر فتكاً، والذي يقتل ما يصل إلى ١٠٪ من المصابين، لكنه تطور ليصبح أكثر عدوى وأفضل في التهرب من الاختبارات من سابقه.

ويُعتقد أن المتغير الجديد ظهر في وقت ما بين تموز وأيلول ٢٠٢٣، أولاً في الحيوانات ثم انتقل إلى البشر.

ومع انتشاره في كاميتوغا، اكتسب طفرات جديدة ساعدته على الانتشار، حتى الآن، تم تأكيد ١٠٨ حالات، وكان ما يقرب من ٣٠ ٪ منهم بين العاملين في مجال الجنس، ما يشير إلى أن الفيروس ينتشر بطريقة مماثلة للمتغير المتحور الذي تسبب في تفش كبير عام ٢٠٢٢.

وكان نحو ٨٥ ٪ من المصابين يعانون آفات تناسلية، بينما تم إدخال ١٠ ٪ إلى المستشفى وتوفي اثنان. وقد دعا الباحثون إلى اتخاذ تدابير عاجلة لاحتواء الفيروس وتجنب تفشي المرض على مستوى العالم.

وكتبوا في الورقة البحثية: «من دون تدخل، فإن هذا التفشي المحلي في كاميتوغا ينطوي على إمكانية الانتشار على المستوى الوطني والدولي». وأضافوا: «بالنظر إلى التاريخ الحديث لتفشي الجدري في جمهورية الكونغو الديمقراطية، فإننا ندعو إلى اتخاذ إجراءات سريعة من قبل البلدان الموبوءة والمجتمع الدولي لتجنب تفشي مرض الجدري العالمي مرة أخرى».

آفاق

مهنة المتاعب؟

■ يسرى المصري

تشتعل أصابعك وتحترق أعصابك عندما تعمل في الصحافة، ولاسيما اليومية!.. فما أن تنجز ملفاً أو مقالة قد تستغرق كتابتها أياماً تمتد وتقصر حسب الحالة المزاجية وسرعة الحصول على المعلومة حتى تنشر، وتجد نفسك في اليوم التالي تحملق من خلف نظارتك في كل شيء حولك، بحثاً عن فكرة متميزة وموضوع مهم يستحق النشر ويجد صدى في نفوس القراء ويعبر عن شيء ما في صدورهم؟!

الصحافة محدودة، عمرها يوم واحد ثم ينتهي كل شيء بسرعة، فإن كنت موفقاً وجدت من ذكرك أو تابعك أو شاركك الرأي والعواطف، وإن لم تكن كلماتك تساوي الحيز المنشور أو المطبوع بها، فبئساً وضياعاً للفكر والجهد والوقت!!!

وكم من صفحات وكتابات كشفت وعرت وأرغدت وأزبدت بجرأة وموثوقية ومهنية عالية مدروسة بعناية تحاكي القارئ في شتى المجالات الاجتماعية والثقافية والسياسية والرياضية والإبداعية وغيرها، لكنها سرعان ما تذهب مع رياح الوقت تاركة أثراً صغيراً لا يقارن مع الأثر الذي يتركه الكاتب من جراء تأليف كتاب أو مطبوعة ؟!

يتألق الكتاب في سماء الإبداع وتجده يتصدر المعارض والمكتبات، ويتربع بأناقة في المجالس والمنتديات الأدبية والثقافية وحتى السياسية، ويبقى اسم المؤلف كجوهرة ثمينة تشهد على حالة الإبداع والفكر ويتم تدارسها من جيل لآخر ويطول عمرها بطول بقاء الورق والحبر، وقد يفنى الكاتب ويبقى مؤلفه حاضراً وشاهداً على ما أنجز؟!

لكن البريق وحده قد لا يكفي!.. فثلة من المؤلفين ودور النشر تجدها تلهث لنشر عناوينها وقصصها وبعض من مؤلفاتها في الصحف تلك الوجبة اليومية الشهية التي ترسم الطريق إلى وجبات الكتب المشتهاة.. وهذا العرض أغرى الكثير من دور النشر والهيئات الثقافية بطرح فكرة نشر كتاب في الجريدة، وكانت صحيفتنا تشرين بكوادرها ممن ساهموا في نجاح هذه الفكرة.

ما بين الجريدة وبين الكتاب.. تجد الصحفي مشغولاً وراء أحداث كثيرة ويومية وآنية سرعان ما تتبخر كفقاقيع ملونة، وتسأل: أين يذهب هذا الجهد الكبير.. كل يوم أحداث جديدة وأخبار سريعة؟! ولاشك في أن الأوراق التي يكتبها الصحفي خلال سنوات عمله الطويلة تساوي وتعادل وقد تزيد على عشرات المؤلفات, لكنها وقائع يحرقها الزمن وعمرها القصير، ومن هنا نتفهم تجارب بعض الزملاء في تجميع مقالاتهم في كتاب مطبوع لمن استطاع إلى ذلك سبيلا!.

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣